

اغاثة اللفان وسلوة العموم والاحزان
بالقادرين عظام الشان
للشيخ الفقيه العلامة المؤرخ الصابط النسابة

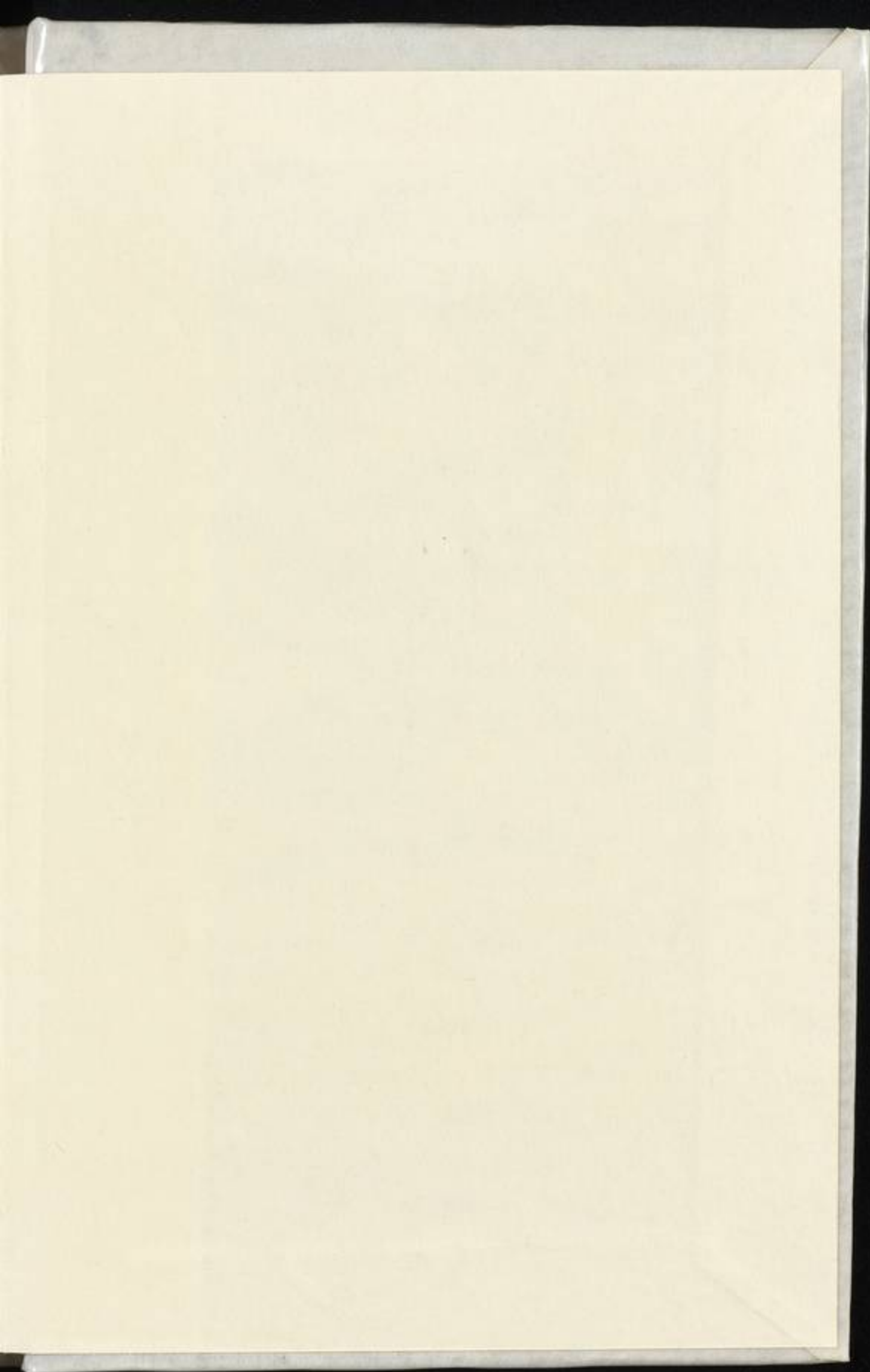
ابي محمد سيدي عبد الواحد بن محمد بن احمد بن محمد
ابن عبد القادر الفاسي المتوفي ثابي ذو الحجة سنة
ثلاث عشرة ومائتين والف
رحمه الله تعالى ورضى عنه



طبع على نفقة الشريف سيدي احمد بن عبد الكريم القادري
بالسبطين عدد ٧٧ بفاس



مع شيخ رقم ١٥- نوس كسب سلبورب ٢١-١٤

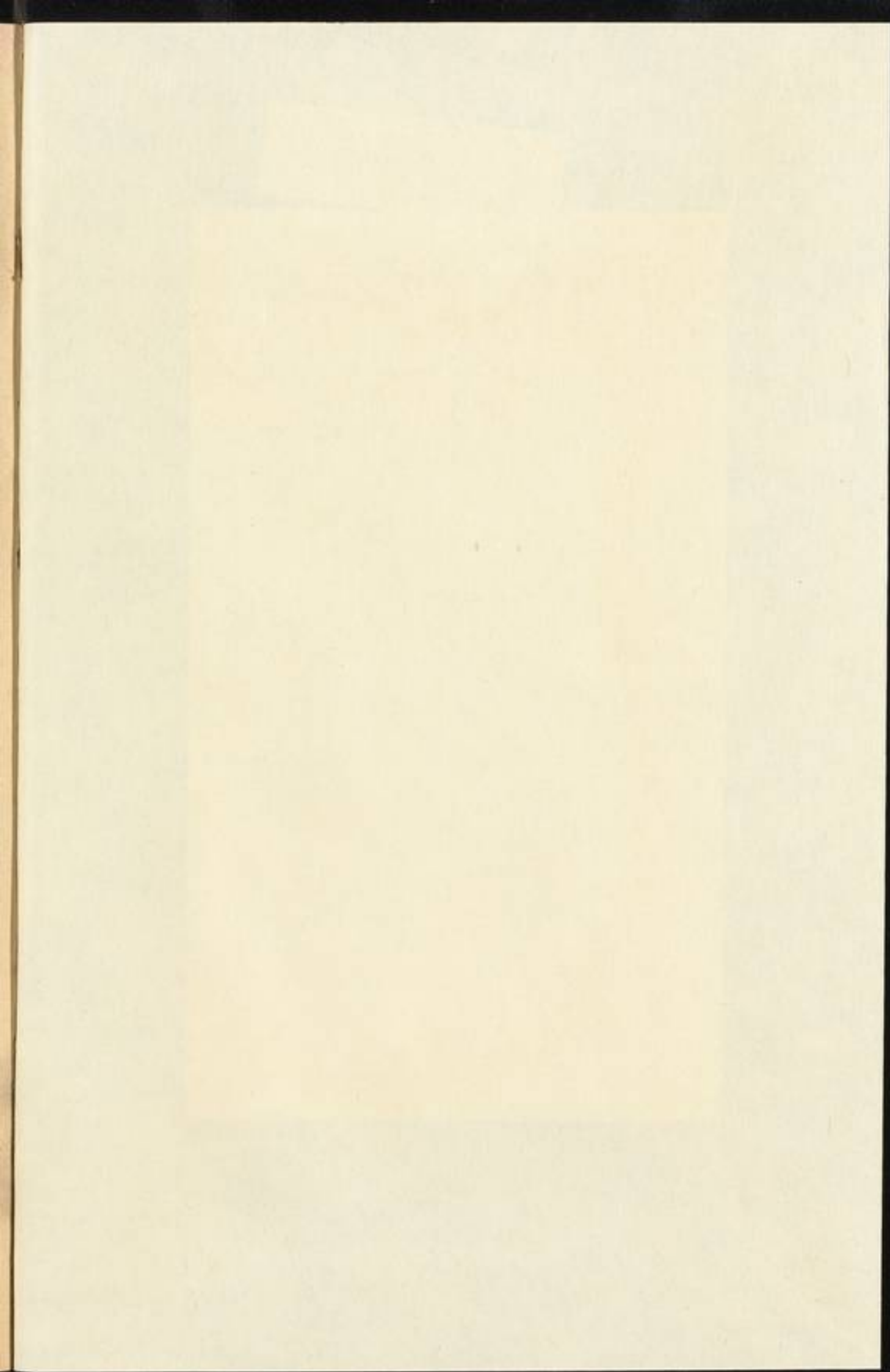




PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

--	--



Fāsi

اغاثة اللفان وسلاوة الهموم والاحزان
بالقادرين عظام الشان
للشيخ الفقيه العلامة المؤرخ الضابط النسابة

ابي محمد سيدي عبد الواحد بن محمد بن احمد بن محمد
بن عبد القادر الفاسي المتوفي ثاني ذو الحجة سنة
ثلاث عشرة ومائتين والالف
رحمه الله تعالى ورضى عنه



طبع على نفقة الشريف سيدي احمد بن عبد الكريم القادري
بالسبطين عدد ٧٧ بفاس



دع الميعاد رقم ١٥ - تونس كرسى مساجد شيبوت ١٤-٢١

(Arab)

PJ 7824

. A735 I33



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

- قال عبيد الواحد الفقير * فاسمي الدعاء المذنب الحقيق
 الحمد للاله شارح الصدور * بحب اهل البيت اعيان الصدور
 سبحانه جعل اشرف الورى * امام خلقه وغيرهم ورا
 ثم الصلاة والسلام الفاخر * على النبي الحايض الفاخر
 والآل والصحب الكرام انجبا * وكل من حوى اليه سببا
 وبعد فالقصد بذا النظام * خدمة بعض الشرفا الاعلام
 من آل بيت المصطفى الكريم * القادريين ذوي التعظيم
 من حل منهم بهذا المغرب * في فاسنا الغراء ذات المنصب
 اذكر ما لهم من الفضائل * بوقتنا داموا ذوي فضائل
 مبتدئا بذكر بعض الاخبار * عن جدهم قطب الكرام الاخبار
 محتتما بعدد من الشيوخ * ذكر اعقابا له ذوي رسوخ
 نظمته تقربا للمصطفى * بحب اهل بيته ذوي الصفا
 تلذذا بالذكر في اللسان * تعبدا بالحب في الجنان
 ضمنته تراجما منتظمة * فاتحة واسطة وخاتمة
 سميته اغائة اللفان * وسلوة الهموم والاحزان
 بالقادريين عظام الشان * اولى النداء والفضل والاحسان
 فهم غيوث لانكشاف القحط * وهم ليوث لاجتلاب البسط
 من احتفى بهم ينل كل المنى * وماله قط امسى ولا غنى
 كيف يخيب العبد وهو واقف * بياهم مما جناه خائف

ام كيف لا تقضى له الامور ❁ وهو اسير حبيهم مشهور
 واستمعين من الله لا مساواة ❁ فهو المعين طالبارضا
 فاتحة في نشر بعض الواجب ❁ من ذكر محي الدين ذي المناقب
 هو امير الاوليا الاكابر ❁ قطب الوري مولانا عبد القادر
 بحر الشريعة وشمس الانوار ❁ الكامل الواصل كنز الاسرار
 بذكره عمرت الاقطار ❁ بحبه نورت الافكار
 يغيث من في الشرق او في الغرب او ❁ في البر او في البحر كلاقدر ووا
 فكهم مناقب له خوارق ❁ حيا وميتا لدى الخلائق
 وكل ما يقول فيه ذواعتنا ❁ فانه مقصر عند الثنا
 اوصافه من جدلا تمتد ❁ فما لها من اخر يحد
 جاهاه المنكر للعيان ❁ قد باء بالضلال والحسران
 ولقمامه العلى قد اظهرا ❁ بقوله لدى الشيوخ الكبرا
 رجلى هذا على كل ولي ❁ فخضعوا اذامروا عن عجل
 واستمعوا لقوله في الساعة ❁ واعلنوا جميعهم بالطاعة
 كما اتى عن اهل ذلك العصر ❁ منهم ابو مدين سامي القدر
 كفته فخرا هذا المقالة ❁ ذات السنى وغاية الجلالة
 فذا هو الفخر سما ارتقاء ❁ حتى غدا يطاول السماء
 اباؤا موسى بن عبد الله ❁ ابن ليحيى الزاهد الاوا
 ابن محمد كبير الشأن ❁ واد داوود فموسى للثاني
 فعابد الله الرضى الموسوم ❁ ابا الكرام الفاضل المعلوم
 تمت موسى الجون ذو الفضائل ❁ ابن الامام عبد الله الكامل

ابن الامام الحسن المثنى ❁ فالحسن السبط البهي الاسنى
 ولد رابع الشيوخ الابرار ❁ الخلفاء الراشدين الاطهار
 وابن لفاطمة من اتت ابيها ❁ مناقب تكل عنها النبيها
 محمد سر الوجود المقتضى ❁ بضعة خير العالمين المصطفى
 فاحد عشر اباقد انتشر ٠٠٠٠ ❁ منه الى بنت الرسول قد ظهر
 وكلهم شهر بانقواضل ❁ عند ايمة الورى الافاضل
 ولد في جيلان من ارض العراق ❁ وهي بلاد حجة ذات افتراق
 بنيف منها لذا السبعينا ❁ من بعد اربع من المشين
 وفي ثمان وثمانين اى ❁ بغداد وهو ابن ثمان عشرا
 صدر للتدريس والكللام ❁ مدة اربعين من اعوام
 فحقق العلوم والعرفانا ❁ وبين الحجة والبرهانا
 وكان يكتب الفتاوي عرما ❁ دون تامل لما السما
 لكونه ايد بالتوفيق ❁ ومنح الغاية في التحقيق
 واخذت عنه الشيوخ الكبرا ❁ جم علوم كثرت لدى الورى
 كمثل ابناء له اطهار ❁ عشرة بررة اخيسار
 الاتي ذكرهم لدى العيان ❁ كذا ابو سعد الرضى السمعاني
 ومثله تبس الغني المقدسي ❁ وغيرهم من فاضل مقدس
 ذكرهم شيخ الحديث ابن حجر ❁ في غبطة والغير من اهل الاثر
 صنف كتب في الاصول والفروع ❁ تكسب للقلب الخشوع والخضوع
 منها الذي يسمى فتوح الغيب ❁ واعر بغنية ينسبى
 اربعة عشر من الاحزاب ❁ الف فاتحا بها للباب

له قصائد وانظام حكمت ❁ احواله وواردات قد علت
 ومن رءا كتيبته تحقققا ❁ بانه من فيض الحق قد سقى
 ثم قضى في الاحدى والستينا ❁ من بعد خمسمائة يقينا
 وذلك في بغداد حيث دفنا ❁ اعظم به من ساكن ومن فنا
 خلف جملة من الاولاد ❁ شهرتهم كالشمس في البلاد
 وصل عددهم للاربعين ❁ ذكره بعض حفاظ الدين
 لاكلهم بعشرة قد عرفوا ❁ لكونهم بوصف علم وصفوا
 والكل منهم عن ابيه اسندا ❁ وغيره حتى غدا معتمدا
 وهم ابو بكر اخو الاذواق ❁ تاج الانام عابد الرزاق
 افتى ودرس به تصدرا ❁ جماعة من الشيوخ الكبرا
 بقى اعواما ثلاثين ولا ❁ يرفع راسا للسماء خجلا
 والدة اخبر في العيان ❁ بانه من حضرة الرحمان
 فجمعت له الامامتان ❁ وصار ذا قدر كبير الشأن
 وحين حج ابيه شيخ الانام ❁ هو الذي كان يقود للزمام
 في حالة الذهاب والاياب ❁ وذلك من فعل ذوي الالباب
 ولثمان مع عشرين وليد ❁ من بعد خمسمائة كما وجد
 ومات في الثلاث مع ستمائه ❁ حسبما في بهجة قد نبلا
 كالمقدسي تلميذا ابا الحسن ❁ قصارهم كذلك نص فاعلين
 كذلك في العرف وفي الاشراف ❁ للقادري عالم الاشراف
 خلاف ما وقع في المرآة ❁ وغيرها فليس ذا اثبات
 بينه عمدة كل راو ❁ شيخ الشيوخ العالم المسناوي

ردا على شيخ شيوخه العلم ❁ لما برآته من سبق القلم
 وقبره عند ابيه معلوم ❁ مزاره بكل خير موسوم
 ثانيهم الامام سيف الدين ❁ ابو عبيد الله ذو التمكين
 عبد الوهاب حافظ نحرير ❁ محدث محقق كبير
 مفت مدرس لدى بغداد ❁ طود عظيم وافر الامداد
 بحضوره الشيخ غدا مدرسا ❁ وكونه صلى عليه ايسا
 تخرجت به من الاخيار ❁ جماعة عظيمة الاقدار
 ميلاد في الثاني بعد العشرين ❁ من بعد خمسمائة بتعيين
 ومات في الثلاث والتسعين ❁ من بعد خمسمائة منينا
 وقبره مشتهر في الحلبه ❁ مقبرة ببغداد منها مرهبه
 ثالثهم بشرف الدين اشتهر ❁ وهو ابو محمد عيسى الاغر
 مدرس محدث علامة ❁ وواعظ محرر فهامة
 مصنف جواهر الاسرار ❁ ينحو به طريقة الابرار
 كان بمصر ذا مقام عالي ❁ شهرته كالبدر في الليالي
 ذكره الشيخ الشهير الذهبي ❁ اعنى بتاريخ له في المنصب
 وفي ثلاث بعد سبعين قضى ❁ من بعد خمسمائة نعم الرضى
 وقبره يقصد للزوار ❁ لدى قرابة كبدر سار
 الرابع الشيخ سراج الدين ❁ وهو ابو اسحاق ذو اليقين
 ابراهيم الثقال ذو العفاف ❁ المرتقى لاحسن الاوصاف
 وفي بلاد واسط اقاما ❁ ازمنا حتى قضى الاياما
 مات بها في الثاني والتسعين ❁ من بعد خمسمائة مينا

وهي بين كوفة وبصرة * اختطها الحجاج دون مريّة
 عام ثلاثة من تسع العشرات * من هجرة النبي مقبل العشرات
 وذا هو الجند لذا الفرع العلى * من حل في فاس اخا مجد جلى
 كما ميّاتي بعد هذه الترجمة * ذكرهم جواهرها منظمة
 الخامس الاسن في الاخوان * عبد الالاء العالم الرباني
 وهو ابو عبد الرحمن العام * وفاضل محدث معظم
 ولد في الثمان مع خمسمائة * كذلك مجلة الشيوخ انبالا
 ومات في بغداد عام تسعة * مع الثمانين وخمسمائة
 سادسهم ابو عبيد الله * محمد عد من الانبالا
 محدث على قدر الرحمة * وفاته في عام ستمائة
 اقبر في مقبرة رة للحلبة * وقد مضت صفتها مهذبة
 السابع الشيخ الفريد العليا * وهو ابو زكرياء يحيى
 كان محدثا فقيها اذا انتفاع * به لمصر جال من غير اندفاع
 ميلادلا كان عام خمسين * من بعد خمسمائة بتبيين
 بغداد فيها موته قد ثبتا * سنة ستمائة كما اتى
 وقبرة عند اخيه الا شهر * الشأن في الذكر فخذ واعتبر
 وهو اصغر البنين العشرة * بويء مقعد الكرام البررة
 الثامن الامام شمس الدين * عبد العزيز الكامل اليقين
 محدث مدرس شهبير * غزير علم واعظ كبير
 يكنى ابا بكر ابا محمد * معا وذو خلق كريم احمد
 وكم به من واحد اخرجا * في وقته وقد علا بدر الدجى

رحل نحو قرية من سنجار ❁ وهي جبال حلها ذا استقرار
 التاسع الجمال ذو الفخار ❁ وهو الامام عابد الجبار
 كنيته كما اتى ابو الفرج ❁ وعابد الرحمن قال من درج
 كان محدثا غزير عقل ❁ مدرسا يحب اهل الفضل
 وواعظا مشفعا بعلومه ❁ حسن سمت بارعا في فهمه
 ووقت موته عليه ما وقف ❁ بذلك الثامن ايضا متصف
 لاكن معالدي حيا لا كنا ❁ في تسعة بعد الستين بانا
 من بعد خمسمائة ميقنا ❁ كما يهجرة اتى مبينا
 عاشرهم هو الضياء الاصمد ❁ موسى ابو نصر كذاك يسند
 ذو الفقه والحديث سامي القدر ❁ مشفع بعلومه في الدهر
 وقد روى عنه ابو الفتح الامام ❁ اليعمري احد حفظ الانام
 لدى كتابه به علم السير ❁ وهو المسمى بعيون الاثر
 في غير ما مسالة قد ذكره ❁ شيخا لشيخه ابن نور سطره
 قد طال عمره وجال فدخل ❁ مصر وبعدها دمشق قد نزل
 مستوطنا لها الى ان قد قضى ❁ عمره وكل شيء بقضى
 وذلك في ثمان عشرة سنة ❁ من بعد مئتمائة ميقنه
 قبره سفوح جبل بقاسون ❁ يسمى لدى دمشق كالروض الهتون
 وهو اخير من توفي منهم ❁ قدس رحمان الورى سرهم
 وكان قد ولد عام سبعة ❁ او تسعة مع الثلاثين اثبت
 من بعد خمسمائة سنين ❁ سقى من صوب الرضى معيننا
 هذا تمام العشرة الاعيان ❁ اهل الكرامة وعلو الشأن

رتبتهم على وفاق ما ذكر ❁ صاحب الاشراف الامام المعتبر
ومن بينه الاشهرين قل ابو ❁ محمد صالح المهذب
لاكنه بوسمه ما عرف ❁ لكونه بغير علم وصف
وقبره بروضه الشيخ ابيه ❁ منور يزوره كل نبيه
وسيلتي بجمهم لله ❁ في نحو ائام العبيد الالهى
القول في واسطة اللئالي ❁ اذكر ما لهم بها في الحال
من الفروع مثل عقد الدرر ❁ او مثل انجم السماء الزهر
فاعلم هديت انهم فرعان ❁ جماع كل في الكبير الشان
محمد الذي لفاس قد قدم ❁ من بلد غرناطة بها وسم
لما تغلب عليها ذو العدا ❁ كفره الروم وهم شر العدا
وذلك في اواخر للتاسعة ❁ من المثين بالبلايا صادعة
ايام امرة بنسي وطاس ❁ في دولة الطود العظيم الراسي
اولهم ملكا وهو محمد ❁ لقب بالشيخ بن يحيى الانجد
وام يزل هذا الشريف المذكور ❁ حيا بفاس ذا مناه مشهور
الى وفاته حدود الخمسين ❁ من بعد تسعمائة بتبيين
من غير تعيين لوقت موته ❁ كما اتى ميينا في نغته
خارج باب جيسة قد اقبى ❁ لكونه بقبرها تقرر
خلف اولاد ثلاثة ذكور ❁ سراة جيلة اهله بدور
اكبرهم سميته محمد ❁ وفاته كما يرى ويسند
في اول العشرة وهي السابعة ❁ من مائة للالف جاءت جامعة
ثم ابو العباس اعني احمد ❁ لم ار في وفاته مستند

لا كنه قد كان حيا في رجب ❁ من عام عشرة الف و الف يرتكب
 ثالثهم عبد العزيز الانور ❁ يكنى ابا فارس وهو الاصغر
 الصالح البركة الجليل ❁ الناسك الموقر الحفيل
 وفاته في عام تسعة اتت ❁ من بعد عشرين و الف قدحات
 وحضرت خلافتي كثيرة ❁ جنازة له غدت شهيرة
 بامر قاضي الوقت الاعدل الشهير ❁ ابن ابي النعيم ذو القدر الخطير
 وكان من جملة من اتى لها ❁ شيخ الشيوخ من عن الدنيا نهي
 امام اهل وقته في العرفان ❁ الكامل الفاسي عبد الرحمان
 وقد جازى خيرا على النداء ❁ قاضي وقتهم اخا البهاء
 جميعهم مع ابيه دفنا ❁ بوء كلهم مقاعد الهنا
 اما الذي هو الفتى السمي ❁ محمد طود العلاء السني
 فانما خلف من ابنا ❁ العلم الفرد اخا اعتلاء
 وهو سمي به الفقيه الاعدل ❁ الناسك التقى فيما ينقل
 احسن اهل العصر خلقا ونهى ❁ وخيرهم سمنا واعلاهم بها
 وكان من اصحاب ذي العرفان ❁ سيدنا رضوان عالي الشان
 ومولعا بزواة القطب الكبير ❁ عبد السلام بن مشيش الشهير
 فزاره كما روى ثنتين ❁ مع الثلاثين بغير مين
 وفاته ليس بها من خلف ❁ في مائة تالية لالف
 حدود ثالث واربعين ❁ منها فخذة محكما يقينا
 دفن قرب روضة الامام ❁ على ابي خزر الهمام
 وهو اخو السيدة الجليلة ❁ فاطمة ذات العلاء الاثيلة

امرأة القصار ذي المعالي ❁ المنتهى في ذروة الكمال
 وخلف ابنه أسري الافضلا ❁ الطيب الامنى الحليم الاعدلا
 ميلاد في رجب لدى الثماني ❁ من بعد عشرين و الف تستبان
 وموته في رجب لدى اثنين ❁ من بعد ستين و الف دون من
 وقبره لا يقرب للامام ❁ اعني ابن عباد اخا الاعظام
 وخلف ابنين فقط وهما ❁ العربي الجبر الامن منهما
 مشارك محرر علامه ❁ درাকে نسابه فامة
 مع كمال الدين والصيانه ❁ ورفعة الهمه والامانة
 ميلاد سادس يوم من رجب ❁ ست و الف مع خمسين و جب
 في اخر الحجّة جاءه احترام ❁ في ستمة وماية و الف عام
 اقبر بالجنان من اعلا القيب ❁ قرب ضريح اليمني المنتخب
 وترك ابنه الفقيه الانجبا ❁ عبد القادر رئيس الادبا
 كانت ولادته عام مائة ❁ من بعد الف في الكلام المثبت
 والتسع والسبعون فيها قد قضى ❁ ونسل هذا الفرع منه انقرضا
 والثاني منهم الامام الاشهر ❁ الحجّة المبارك المنور
 نسابه الزمان نبت حافظ ❁ الضابط الراسخ بحر لافظ
 عبد السلام الفاضل النفع ❁ من نورت بقربه الاتباع
 بحر العلوم الفايض الزخار ❁ مدرس مؤلف مكشّار
 اخذ عن شيوخ اهل الوقت ❁ كجاج الامة وجميد النعت
 ابي السعود الشيخ عبد القادر ❁ الكامل الفاسي ذي المئائر
 ممن تكل الفصحاح عن وصفه ❁ مقرة بعجزها عن وصفه

وولديه من سما قدرهما ❁ وقد علا نحو السما بدرهما
 السيوطي الزمان عبد الرحمن ❁ الحافظ المغرب فخر الاعيان
 والعارف الميمون الامام ❁ محمد المنور الهمام
 وحافظ الوقت المشارك الفقيه ❁ محمد القاسمي المحقق الوجيه
 نجل ابي العباس حافظ الحديث ❁ عديم المثل في القديم والحديث
 وعابد الوهاب نجل القاسمي ❁ صدر نسبة عاطر الانفاس
 كذا الامام الاشهر الكبير ❁ الحسن اليوسي الرضى النحرير
 وكانقيه الزاهد المفضل ❁ العربي الموسوم بالفشتالي
 ومثله الصغير النحوي ❁ شهر بالعافية المرضي
 كذا العلامة المجاصى الامجد ❁ محمد القاضي البهي الاعمده
 والعالم الاتقى السني احمد ❁ عرف بابن الحاج شيخ احمد
 مع الامام العربي بردلة ❁ الضابط الخبر فما اجله
 والشادلي حافظ الوقت الاديب ❁ نسب للدلاء واعظ خطيب
 والعالم النحرير قاضي الارب ❁ اعني ابامدين موسي انساب
 والعارف القاني الخاصى الصالح ❁ القاسم البدر المنير الملائح
 والعالم الاسنى المكمل الولي ❁ اليمني احمد ذي الجلال العلى
 كذا ابو العباس ذو الفيض العزيز ❁ هو ابن عبد الله عارف كبير
 لازمه نحو الثلاثين سنة ❁ مثل اخيه ذي الخصال الحسنة
 العربي المذكور يسمعان ❁ دقائق الحبيكم والعرفان
 فانتفعا برائق الفهوم ❁ واغترفا من بحر المعلوم
 واخذت عنه من الافاضل ❁ جماعة عظيمة الفضائل

اولهم بالذكر والتقديم ❁ شيخ الشيوخ ذو السنى العظيم
 العارف الزاهد منية اليبس ❁ احمدنا الحبيب ذو الحال العجيب
 والشيخ كوكب البهاء الضاوي ❁ خدن المعالي الفاضل المسناري
 ذو همة عليّة كبيرة ❁ احد الاعلام ذوي البصيرة
 والبارع النحوي الاديب الاوحد ❁ نجل ازاكور الرضى محمد
 والعالم المبارك الوجاري ❁ احمدنا بدر النحاة الساري
 مع الرضى محمد بناسي ❁ نجل حمدون جلي شان
 والعالم الحافظ ذي العلاء الخطيب ❁ الالفظ الصدر المدرس الاديب
 محمد نجل لعبد الرحمن ❁ اعني الدلاي من اهل العرفان
 كذا الشهير العالم المجد ❁ محمد النحوي العراقي الاحمد
 ومثله العلامة المجيد ❁ بديع حفظ ماهر مفيد
 محمد نجل محمد وزد ❁ محمد ايضا لحق تستفد
 ابن ابي العباس حافظ الورى ❁ وهو الذي لدى الشيوخ ذكر
 والعالم الشيخ المحقق النزيه ❁ العمدة المفتي المحصل النبويه
 محمدا ميارة الحفيد ❁ كذا الهمام الماجد الفريد
 محمد نجل لعابد السلام ❁ شيخ الشيوخ وهو بناسي الامام
 وغير هؤلاء من اعلام ❁ صدور اعيان للورى الكرام
 مؤلفياته سمت في القدر ❁ الى سماء الاعلام سمو البدر
 نحو الثلاثين بعد وصلت ❁ نظما ونثرا بالكمال وصفت
 وقت صلاة جمعة قد ولدا ❁ عاشر شهر رمضان الاسعدا
 عام ثمانية مع خمسين ❁ والالف في فاس اتى مينا

وفاته قرب اذان الصبح ❖ من يوم جمعة عظيم النجح
ثالث عشر من ربيع الاشراف ❖ من عشرة و مائة في الاعرف
اقبر عند قدمي اخيه ❖ العربي المرتضى النبيه
ثلاثة له من الاولاد ❖ وكاهم عد من الاججاد
ليس لهم سوى تعاطي العلم ❖ صناعة وعفة وحلم
اكبرهم محمد الطيب ❖ ميلاده يوم الثلاثاء ينسب
حادي عشر رمضان اثنين ❖ والالف والتسعين دون مين
وفاته اتت بعام سبعة ❖ خمسين مع الالف تلى ومائة
مجاداة في السبع والعشرين ❖ من صفر الخير اتى يقينا
وخلف ابنين فاما الاكبر ❖ فهو المشارك النجيب الانور
علامة مؤرخ صدر اديب ❖ الحافظ الخبير المؤلف الخطيب
محمد ولد عام اربعة ❖ عشرون بعدها اتت متبعة
ومائة والـف ثم فقد ❖ في صابع مع الثمانين بدا
ولدا يحيى الفقيه الافضل ❖ له محمد صبي امثل
والثاني منهما هو الحبيب ❖ عابد رحمان فتى لبيب
فطيب عبد السلام (١) ثمتا ❖ عابد قادر له قد ثبتا
ثاني الثلاثة ابي الجمال ❖ الطاهر الاسمي اخو الافضال
خلف بعدا الفقيه الاعدلا ❖ محمد بالفتح بدرا الكملا
وهو قد خلف من اولاد ❖ سبعة اخيار من القصاد
وهم ابو القاسم ذو الحياء ❖ مع المرؤة لكل راء
فجلاه محمد (٢) الكبير ❖ تعالم المعلم له مسير

والثاني عبد الواحد الوحيد ❁ الفاضل المهذب النزيه
 اولاده الوليد والرشيد (٣) ❁ وعبد هناد (٤) احمد المزيه
 فالغالي بعدا كذلك عمر ❁ كانوا في وجهه دهر غرر
 والثالث الطاهر فيما يذكر ❁ له عبد الكريم (٥) ازهر
 رابعهم عبد العزيز الامتل (٦) ❁ له ابو بكر فسحب ينقل
 خامسهم قبض في سن الشباب ❁ وهو حمدون له حسن المثاب
 والسادس العابد (٧) سامى القدر ❁ علولا في القوم مثل البدر
 من اذنت مطالع البداية ❁ فان له مكرمة النهاية
 فنجله محمد فرع عسلا ❁ وسابع عابد لماصك العلى
 ثالث ابناء السني عبد السلام ❁ ليس له من عقب بلا كلام
 وهو ابو القاسم ذوالافضال ❁ وكرم النفس وحسن الحال
 ولنبدا الكلام في ثاني ولد ❁ لقادم وهو احمد الاسد
 فانما خلف مفردا وهو ❁ على الاسم تاجر منزلة
 وام يلد الا عبد القادر ❁ ذا الدين والعدل اخا المفاخر
 فوالده الفاضل المعظم ❁ على الاسمى الوحيد الافخم
 ثم الفقيه الناظم الذي اضا ❁ احمد ذو الحج الموفق الرضى
 فاول وهو السري على ❁ فانما عقبه حلى
 من ابنه المبارك المرضي ❁ محمد اخى السننا الجلى
 اولاده الخياط وهو الاكبر ❁ اكمل ذو بركة مشهر
 تمت بعدا ابو المكرم ❁ معظم بدر يسمى هاشم
 فبعدا ادرى عالي القدر ❁ وكانهم عقبه ذو ذكر

فاول ترك عابد السلام ❁ وهو له من البنين ذوارتسام
 طيب احمد واما الثاني ❁ فانما اعقب في العياف
 من الحميد ولد محمد ❁ فنجد له احمد نجم اسعد
 وخلف الثالث بعد ولدا ❁ وهو المسمى عندهم محمدا
 وعقب الثاني فلما ان قضى ❁ ولد له محمد انقرض
 ولترجع الآن الى عبد العزيز ❁ نجل الذي قدم ذي القدر الحريز
 كان له مسعود وهو التاجر ❁ ثقة مرضي له ابن طاهر
 وصف بالفقهاء مع الذكاء ❁ بموته ذا الفرع ذو فاء
 فذا جماع مالهم من العدد ❁ في القادم الذي على فاس ورد
 ابن محمد ثلاث سمع ❁ فيعد احمد ثلاثا عددا
 ثم الامام العارف الكبير ❁ محمد ثم علي الشهير
 ثم الفقيه الصالح المجاور ❁ احمد ذو الفضائل المكابر
 فشراف الدين الزكي الابهر ❁ ثم محمد الامام الاطهر
 ابراهيم سراج دين الامة ❁ ابن امام الاولياء الائمة
 شمس العلامولانا عبد القادر ❁ فخر المعارف الفياض الزاخر
 وقد تقدمت على التمام ❁ ابائها الى النسبي التهامي
 خاتمه في عد من قد ذكر ❁ للشيخ اعقابا سراة كبيرا
 ذكر في الصرف وفي الدر السنن ❁ في ذلك انقالا من اهدى سنى
 كمثل ما في بهجة الاسرار ❁ ونزهة الناظر والابصار
 وغبطة الناظر لابن فجر ❁ وما بمن آت محاسن ترى
 وائمد العينين فاء بالاحق ❁ كذلك كركي لدى نور الحق

مع رسالة ابن زيان الامام ❁ وغيره - ولاء قادة الانام
 تركت ذكرهم غنى فما اتى ❁ في الصرف والدر كما قد ثبتا
 ولنورد الآن الذي لم يثبت ❁ لديهما وهو لشيخ اثبت
 مثل المحدث الامام الذهبي ❁ اتى لدى ميزانه ذي العجب
 بذكر عبد السلام السامي ❁ ولد ثاني عشر العشرة الكرام
 ومثله الشيخ الامام الحلبي ❁ في شرح سيرة العلي المنصب
 اليعمري فانه قد ذكر ❁ اول الابناء وختمهم يرى
 كذلك حافظ الحديث ابن حجر ❁ ذكر في فهرسته شيخا اغر
 يسمى بنصر نجل اول البنين ❁ من قدسمي بالفضل والفتح المبين
 كذا السيوطي الجلال جالدي ❁ تاريخه في الخلفاء واورد
 نصر امضى مثل مؤلف الخميس ❁ كذلك في فهرست الدر المنيس
 ورجز له بذلك فاشي ❁ وهو ابو سالم العياشي
 كذلك حافظ الزمان الفاسي ❁ في تحفة مع ابتهاج الاس
 وزاد الاقنوم وزهر البستان ❁ والعالم المهدي كبير علو الشأن
 ذكر في تحفته بعضا وقال ❁ هو الذي كان لها اخا سؤال
 ومهمن الشيخ المحب الحلبي ❁ في متن ريعان القلوب فانسب
 كذا الذي ينمي الى المسناوي ❁ قدوة كل ناقل وراوي
 له مؤلف جليل سامي ❁ في الشبغ عبد القادر الامام
 وكل ما له اتى من الفروع ❁ وما بفاسنا له من المجموع
 ضمنه ما شاء من تحقيق ❁ في غاية انقصوى من التوثيق
 كذا ابن عمه العلي الشان ❁ تلميذ في درة التيجان

ومنهم أئوالد ذو الاتقان ❁ منعه الإللا بالرضوان
 اتى بتأليف به التعريف ❁ بصاحب الدرر السنى المنيف
 واهله ورفع عالي النسب ❁ ونحو ذا محرر مهذب
 وحاصل الامر فلم ير نسب ❁ له اشتهار في كتاب قد وجب
 مثل اشتهار هؤلاء الاشراف ❁ فهم كدر العقدر في الاصداف
 فكم شيوخ من كبار النجبا ❁ اثنى عليهم حسبا ونسبا
 وكم لهم من بين اهل الخير ❁ من المعالي والمزايا تسري
 مؤلفاتهم لها اشتهار ❁ مفاخرهم لها انتشار
 فما اجل قدر هذا النعمه ❁ لهم بها مزية وحرمة
 فليحمدوا النسبة للاختار ❁ برفع هممة عن الاقدار
 اذ لا يليق بعلاء النسب ❁ الا التخلاق باخلاق الاب
 هذا تمام ساوالة الاحزان ❁ ليس لها في حبههم من ثاني
 تاريخها بشر بحجة يرى ❁ والحمد للإللا مالك الورى
 ابياتها عدد ايام السنة ❁ من غير نقص فتشبه من سنه
 خدمت فيها الشيخ عبد القادر ❁ من الجميع عن علاة قاصر
 ارجو بها القبول من الاهي ❁ وقربه من غير ماشاهي
 وقد توسلت بجاه احمد ❁ وجميع ما له من ولد
 فالظهر مني مثقل بحرمة ❁ والقلب اشرف من اجل سقمه
 فاجمع عايك القلب وامح منه ❁ كل الذي في طيه وصنه
 واغفر لوالدي كل ذنب ❁ واشيوخي وجميع صحبتي
 ونيل مارجوت ليس من سبب ❁ له سوى جميل ظني والطلب

وكيف لا يقضي وقد الهمتني ❁ توسلا بشال احمد السني
 نبينا منبسع كل رحمة ❁ واصل كل مدد ونعمة
 عليه منا افضل الصلاة ❁ مع السلام دون حصر ياتي
 وءاله وصحبه الكرام ❁ وحزبه خلاصة الانام

كامل والحمد لله كما يجب لكماله والصلاة والسلام على سيدنا
 ومولانا محمد وعلى ءاله من خط قال كاتبه هو من خط
 الناظم وهو الفقيه العلامة سيدي عبد الواحد
 بن محمد بن احمد بن محمد بن الشيخ
 عبد القادر الفاسي رضي الله عنه
 ءامين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

تقريباً

أعلامه المؤرخ الضابط النسابة الشيخ مبيدي مایمان الحوات

العلي رحمه الله على المنظومة المذكورة

الحمد لله الذي أذهب الرجس عن أهل البيت وطهرهم تطهيراً
وأمدهم من نوره المشرقة بصلب الأصل الزكي تحقيقاً لا تديراً . ورفع
بعضهم فوق بعض درجات بالاضافة الى المتصف من السلف بأكمل
الصفات اذ الفضل لذي الصدر حقيق بالارتفاع والسبب المتصل بذوي الضرب بعيد
عن الانقطاع والصلاة والسلام على أصل شجرتهم السماء التي أصلها ثابت
وفرعها في السماء والرضى عنهم اجمعين وعن سائر الصحابة والتابعين .
وبعد فلما دعيتا دواعي الموودة في القربى الى الخوض في بحر الانساب
كنت اسرع من لبي ان اجتليت جواهر افترت عنها الاصداف ليس بذل
النفس في تحصيلها باسراف احكم نسقها في سلك الرجز المسطور وحلى
به جيد عروس الشرف في بيته المعمور السيد المقتي اثر الاسلاف في التشيع
بمجة الاشراف المجلي في الحلبات لاحراز شوارذ العلوم المفرد اديم البحث
في المشكلات بمواضع الفهوم بقية السلف اثر الجمال اليوسفي والفرع المشعر
من دوحة اجل السباطه في هذا العصر وفي ابو محمد سيدي عبد الواحد
بن محمد بن احمد الحدي الملقب ثم الفاسي ابقاه الله تذكراً بعين النباهة
للناس فلله ذهنه رمى بسهم الاصابة في وجه الاغراض فما اخطا ورايه
في المحافل بما اولى من المواهب الاختصاصية واعطى اغاث اللهبان واماط
عن القلوب الاحزان واطاع شجرة برياض الشرف طالما سقت عروقها
بماء التقديس حتى اكتست حبل الترف فصارت نزهة للناس طر تصور
زهرها عن العرف العاطر وجعل اصلها من محل الاختصاص بها . النسب

اذ لا يرتفع الا شتر الك الا باقرب سبب . فيا سعد من اتصل حبله بمحيي
الدين عبد القادر عنوان عناية الله في صحايف الباطن والظاهر غير انه
اختص من الفروع ما تارحت به ارجاء فاس لمكان المشاهدة المحققة في
التعريف لو صفا الاطراد والانعكاس .

لابناء عبد القادر الشرف الذي تجلى باقق الصون من منزل المجد
اذا عدت الاشراف يوما فزارهم فليس لفيخر القادرين من عد
وان نظموافي العقد نظم جواهر فهم في نحو الدجر واسطة للعقد
وهو وان كان كمن اهدى التمر الى هجر او قد السراج ونور
الشمس قد اتشر فالدر يز داد في جسد الحساء حسنا على انه قد رفع التكليف
في سكرنا عنا البت

عهد من الابا توارثها الابناء بنو مجدهم لا كن بنوهم لها ابناء
شنيئة اعرفها من اخزم ومن اقتفى نهج الجدود فما ظلم هداة الله
سواء السبيل والهمة العلم النافع مثل ما لهم العروض الخليل واصلح منا
جميعا كل الخلل بصرف العناية الى جهة العمل وكتبه عبد الله سليمان بن
محمد ابن عبد الله الحوات العلي الحسيني المحمد الشفشاوني المولد امدة الله
بالاعانة واسبع عليه احسانه بالنبي صلى الله عليه وسام وآله وصحبه اتبى من
خطه بواسطة عدل رحمه الله .

❁ ❁
تقريظ ❁ ❁

ءاخر للنبية العلامة الاديب سيدي العربي المستاري

صاحب المنظومة المستارية رحمه الله

الحمد لله الذي رفع قدر المنسويين لبيت الرسول وانالهم بالقرب منه كل
امنية وسول صلى الله عليه وعلى ءاله واصحابه اهل الشرف المكمول ما دامت
الفروع تتسب للاصول . اما بعد فقد اطلعتني نخبة النجباء وتحفة العلماء
والادباء سليل الاولياء الاخير الموصوفين بالاجلال والاكبار الذين القت
لهم المعالي العوالي الزمام وانهل سيب نوالهم ولا انها للسبب الغمام من حيي

بهم رسم الدين وشعشع بمعارف لطائفهم نور اليقين في قلوب النساك المهتمين حبل العلم الثابت الراسي النفى العلامة سيدي عبد الواحد بن سيدي محمد الفاسي على هذا النظم الذي خدم به بعض الاشراف الذين ليس في حبه اسراف فلما سرحت للحظ في روضة البليل ومنظرة البهي الجميل الفيتة نظما سحر به الابواب وفتح به للاعجاب كل فيج وباب واظهر بحكمه آية الاعجاز على الحقيقة دون المجاز نظم تهذبت مبانيه وجلت في ادواق الافهام معانيه كلما رددته زادك طلاوة وحسنا وانساك رونقه رونق البهانة الحسناء لله ذرة لقد كشف الغطاء واجزل العطاء وبين في هذا الانشاء . المولد والمنشا . وعرف بوصف من مضى منهم وفات وكمل المقصود بذكر موضع الدفن والوفاة حتى لم يبق على وجه هذا الشرف سجاد ولا في لحاقهم بأصلهم المطهر خلاف . لله ذرة ماجد جمع الفروع الى الاصول وحوى علومها بالحد فبلغه العقول ان رام نظما خلته يسقيك كاسا من شمول ❁ والنشر مهما صاغها بسببك حسنة اذ يقول . والمشكلات اذا التوت يوما وعزلها الوصول ❁ القت له جلباها واتته تطمع في القبول ❁ ابقاه ربي سلما من كل ذي ضمير يقول ❁ وانا له ما يرتجي من كل امنية وسؤل ❁ قال هذا وكتبه محمد العربي بن عبد الله المستاري لطف الله به في سكونه وتقلبه باوائل شعبان عام خمسة ومائتين والفا انتهى من خطه بواسطة عدل رحمه الله

❁ ❁
تقريظ ❁ ❁
❁ ❁

اخرا للفتية العلامة سيدي عبد القادر ابن شقرون

اخذه من شرح الاربعين النووية رحمه الله

الحمد لله وصلى الله على مولانا محمد وءاله وسلم
حمدا لمن رفع منار ءال بيت الرسول وانا لالقائم
بحقهم وانا له غاية السؤل والصلاة والسلام على من به سادوا الناس وفاقوا
سائر الانواع والاجناس هذا وان الفاضل النيسل الذي تقادم له الشرف

حيلا بعد حيل المتحلي من المكارم باعلاها والمنتقى منها اتسها واغلاها
والحائز فيها قصب السباق من غير دفاع ولاشفاق المشارك في العلوم منقولا
ومعقولا فروعا واصولا ، المحيط عن من امه من الطلبة جليات الافلاس
ابي المكارم سيدي عبد الواحد بن سيدي محمد بن احمد نخبه بني الفاس لازال بحره
فيضا شافيا من ادواء الجهل قلوبا مراضا اطلعني على نظم فائق عذب
رائق يستصبي الحليم ويعترف بجلالته العليم سلس العبارة لطيف الرمز
والاشارة ذلك فيه الشرود وادنى القاصي البعود تضمن ذكر القطب الجامع
الرباني محيي الدين مولاي عبد القادر الجيلاني نعم الله ببركاته وافاض
علينا من عطاياه وبركاته وهباته فرعا واصلا ووفاة ومحلا الى غير ذلك
مما يسر الناظر ويتهيج به الخاطر ويقمع الجاحد وبكبت المنكر المعاند فله
دره اذ ازاح عن ذلك المحيا الهي النقاب وارى شمسه ليس دونها من
سحاب ابقاه الله واناله من عطف الرسول عليه السلام مناه امين

يا ايها الحبر الذي اشرقت شمس علاه في سماء الكمال
نظمت نظما رائعا فائما عقود درر سموط الآلي
ابقاك ربي مفردا جامعا متوجعا على قمر الليالي
وكتبه عبد القادر بن احمد بن العربي ابن شقرون لطف الله به
ووقفه اوائل ربيع النبوي الانور من سنة ثلاث ومائتين والف رزقنا الله
خيرها ووقانا ضيرها امين انتهى من خطه بواسطة عدل رحم الله الجميع



تقبيات

لم نشأ ان ننشر التعليقات التي جاءت في بعض مواضع النظم لبيان تاريخ بعض الوفيات في آخر كل صفحة جاءت بها ، وفضلنا نشرها في آخر الكتاب بعد ان وضعنا لها ارقاما واليكم هي :

(١) توفيا بالطاعون عام ١٢١٤ ولم يعقبا ودفنا مع جدهما والدهما

(٢) توفي بالطاعون عام ١٢١٥ ولم يعقب

(٣) انقرض عقبهما بموتهما

(٤) ولد في عام ١١٦١ - وتوفي في شوال عام ١٢٣٩

(٥) عبد الهادي اعقب من ولده محمد المفضل والحضر والطابع

والمفضل عبد الرحمان ولعبد الهادي ايضا ولد بالمشرق يسمى عبد السلام .

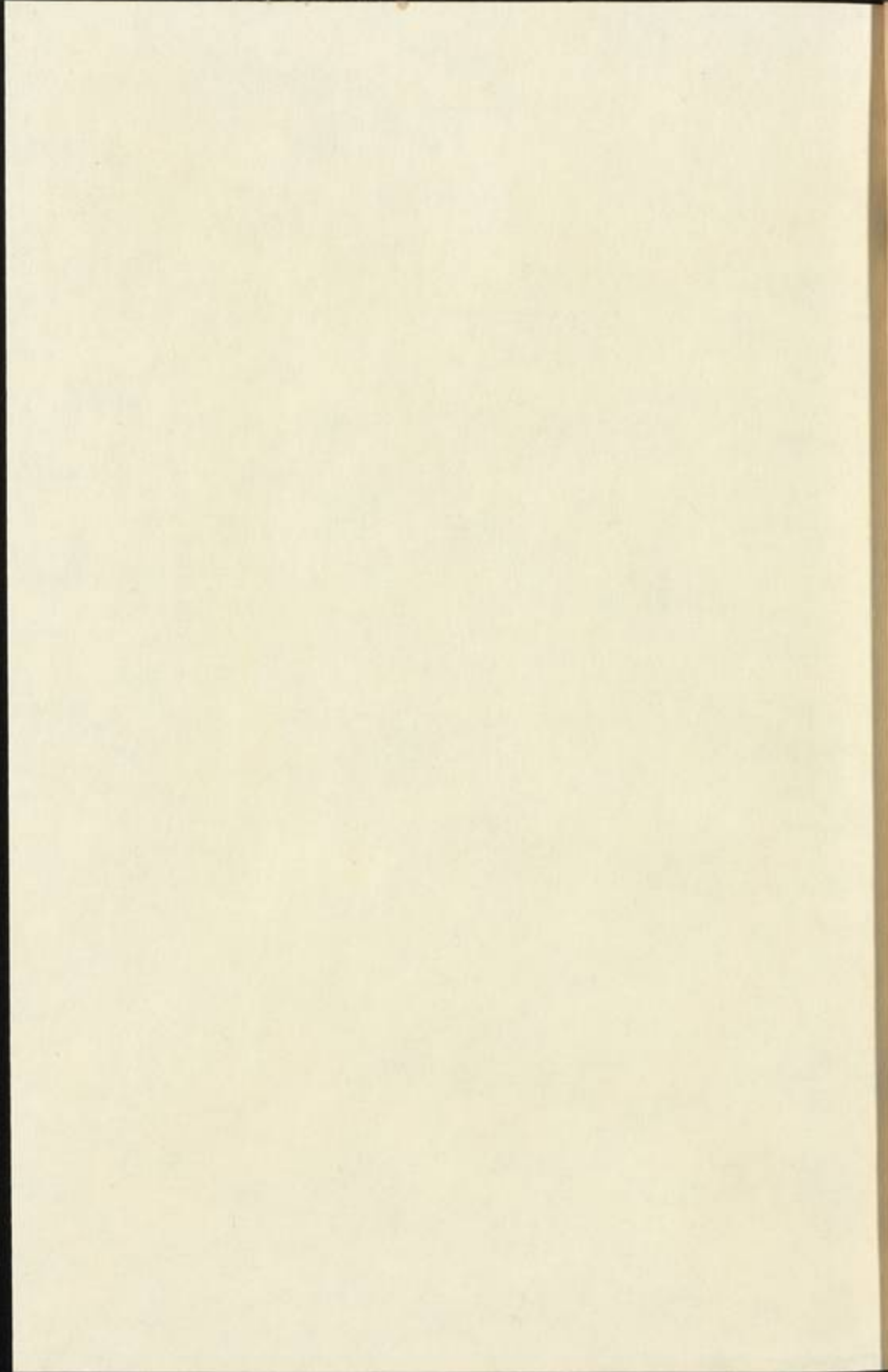
(٦) توفي ولم يعقب ودفن قرب ابن عباد

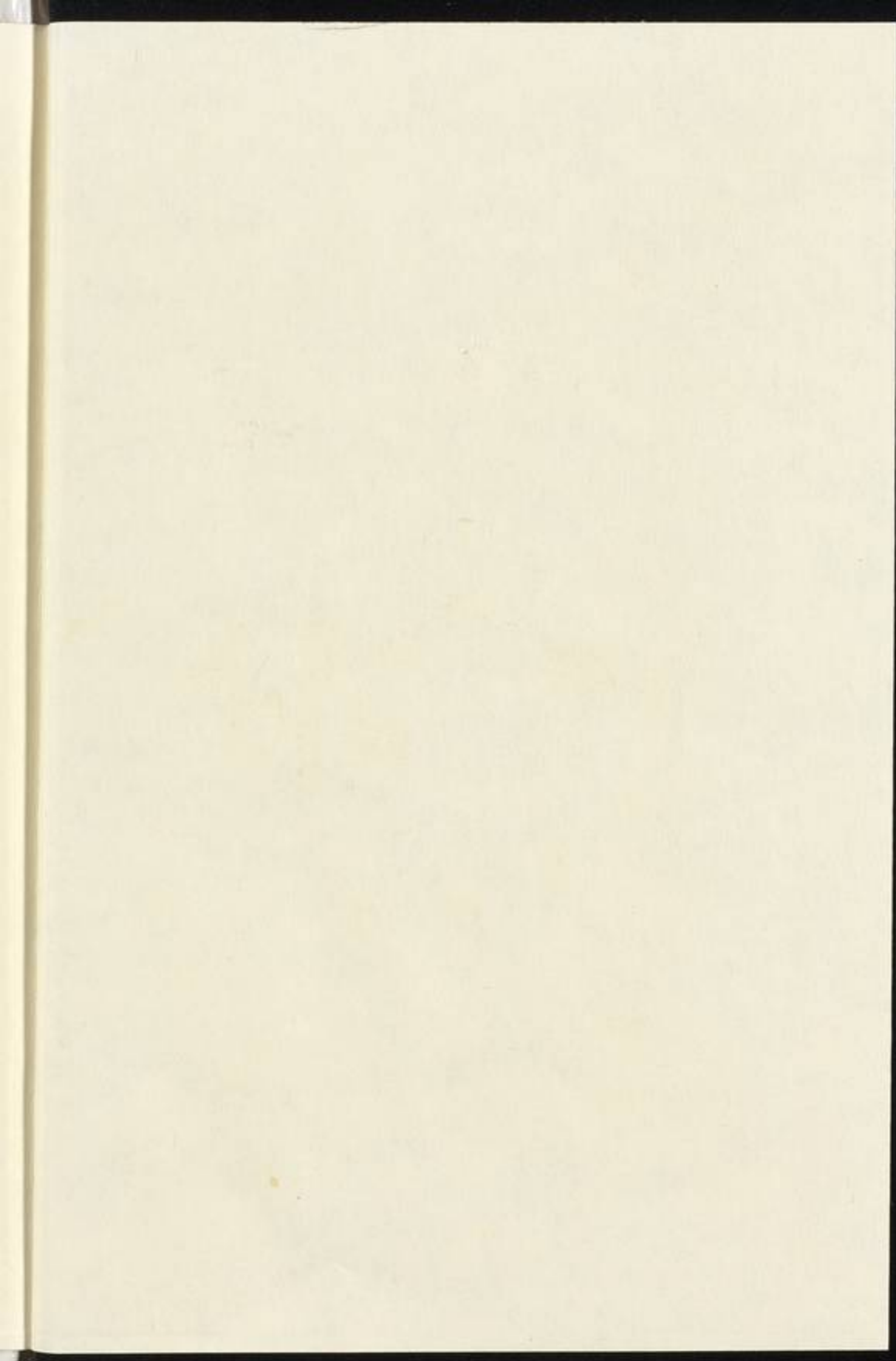
(٧) كان مدرسا ولم تآليف ولم يعقب الا من ابنه عبد الوهاب

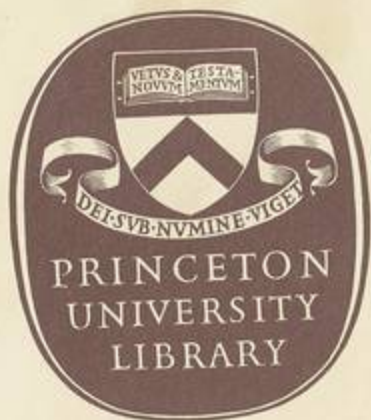
رحمهم الله جميعا



6037







WERT
BOOKBINDING
Grantville, Pa.
Sept. - Oct. 1987
We're Quality Bound!

(Arab)
PJ7824
.A735133